لعله ان النبي

حتى قصر عليها الشاطبي وبالغ النووي في اسئلته حيث قال لو حلف
انسان بالطلاق الثلاث ان الله قرأ بجميع القراآت السبع لا حنث
عليه ومثلها الثلاث التي هي قراءة ابو جعفر ويعقوب وخلف متواترة
تجوز القراءة بها في الصلاة وغيرها واختلف فيما ورا العشرة
وخالف خط المصحف الامام فهذا لا شك فيه انه لا تجوز قراءته
في الصلاة ولا في غيرها وما لا يخالف تجوز القراءة به خارج الصلاة
وقال ابو عبد البر لا تجوز القراءة بها ولا يصلى خلف من قرأ بها
وقال ابن الجزري تجوز مطلقا الا في الفاتحة للمصلي انظر شرح
العباب للرملي والشاذ ما لم يصح سنده نحو لقد جاكم رسول من
انفسكم بفتح الفا وانما يخشى الله من عباده العلما برفع الله
ونصب العلما وكذا كلما كان في اسناده ضعف لان القران لا يثبت
الا بالتواتر عن النبي سوا وافق الرسم ام لا قال مكي ما روي في القران
اقسام ثلاثة قسم يقرؤ به ويكفر جاحده وهو ما نقله الثقاة
ووافق العربية وخط المصحف وقسم صح نقله عن الاحاد وصح
في العربية وخالف لفظه الخط فيقبل ولا يقرا به وقسم نقله
ثقة ولا وجه له في العربية او نقله غير ثقة فلا يقبل وان
وافق خط المصحف فالاول كملك ومالك والثاني كقراءة ابن عباس
وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة واختلف في القراءة
بذلك فالاكثر على المنع لانها لم تتواتر وان ثبتت بالنقل
فهي منسوخة بالعرضة الاخيرة ومثال الثالث وهو ما نقله
غير ثقة فذلك كثير واما ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية
فلا يكاد يوجد وقد وضع السلف علم القراءات دفعا للاختلاف
في القران كما وقع لعمر بن الخطاب مع ابي بن كعب حين سمعه

قف على سبب وضع القراآت

يقرا

يقرأ سورة الفرقان على غير ما سمعها هو من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذه ومضى به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد ان يقرأ فقرأ
كل واحد ما سمعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا
انزل ولا شك ان القبائل كانت ترد على النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يترجم لكل احد بحسب لغته فكان يمد قدر الالف والالفين
والثلاثة لمن لغته كذلك وكان يفخم لمن لغته كذلك ويرقق
لمن لغته كذلك ويميل لمن لغته كذلك واما ما يفعله قراء
زماننا من ان القارئ كل اية يجمع ما فيها من اللغات لم يبلغنا
وقوعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه
قاله الشبراوي في الدرر المنثورة في بيان زبدة العلوم المشهورة
فينبغي للقارئ ان يقطع الاية التي فيها ذكر النار او العقاب
عما بعدها اذا كان بعدها ذكر الجنة ويقطعها ايضا عما بعدها
ان كان بعدها ذكر النار نحو وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار هنا الوقف ولا يوصل ذلك بقوله
الذين يحملون العرش ونحو يدخل من يشاء في رحمته هنا الوقف
ولا يوصله بما بعده ونحو واتقوا الله ان الله شديد العقاب
هنا الوقف ولا يوصله بما بعده من قوله للفقرا ونحو قوله
في التوبة والله لا يهدي القوم الظالمين هنا الوقف فلا يوصله
بما بعده من قوله الذين امنوا وهاجروا وكذا كلما هو خارج عن
حكم الاول فانه يقطع قال السخاوي ينبغي للقارئ ان يتعلم
وقف جبريل فانه كان يقف في سورة ال عمران عند قوله قل صدق
الله ثم يبتدئ فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا والنبي يتبعه

ومن ثم سمي ترجمانا لانه مبين معاني القران ويذكر الفاظا عن الفاظه

وقوف النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)